

Document: EB 2006/89/R.36
Agenda: 15(a)
Date: 14 November 2006
Distribution: Restricted
Original: English

A



خطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Isabel Lavadenz-Paccieri

مديرة شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي

هاتف: +39-06-5459-2318

بريد إلكتروني: i.lavadenz@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

- 1 أولاً - معلومات أساسية
- 1 ألف - تقييم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
- 2 باء - تقرير رئيس الصندوق إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2006
- 2 جيم - مجموعة العمل المشتركة بين الدوائر
- 3 دال - الالتزام بالتقييم
- 3 ثانياً - دور الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وصلته بالصندوق
- 3 ألف - الحوار السياساتي واستقطاب التأييد
- 4 باء - الصلة التشغيلية
- 4 جيم - الشراكة والتحالفات
- 5 دال - مسألة الهوية المؤسسية للائتلاف الدولي المعني بالأراضي ووضعه القانوني
- 5 ثالثاً - رد الائتلاف الدولي المعني بالأراضي على التقييم
- 5 ألف - خطة العمل المقترحة للائتلاف
- 6 باء - التوجُّهات الرئيسية لخطة العمل
- 6 جيم - النتائج والمؤشرات القابلة للرصد
- 7 رابعاً - العملية الانتقالية المقترحة ذات المراحل الأربع التي يقترحها الصندوق
- 7 ألف - المبررات
- 7 باء - المحفزات والمعالم
- 8 جيم - العملية الواجب اتباعها
- 8 دال - التمويل 8
- 9 هاء - الرصد والإشراف على المنحة
- 9 خامساً - معالم الطريق في الصندوق
- 9 ألف - استراتيجية لتعزيز و/أو تعديل مختلف علاقات الصندوق مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
- 11 باء - جدول زمني للعملية الانتقالية ذات المراحل الأربع

الذيل

العمليات التاريخية بحسب القوائم المالية المراجعة

خطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

أولاً - معلومات أساسية

ألف - تقييم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

- 1- اعترف الصندوق، باعتباره شريكاً رئيسياً في الائتلاف وهو المنظمة المضيفة له، منذ زمن بعيد بالأهمية الاستراتيجية لقضايا الأراضي في مكافحة الفقر الريفي. وعيّن تحسين إمكانات حصول فقراء الريف على الموارد الطبيعية الإنتاجية وأمن حيازة الأراضي هدفين من أهداف الصندوق الاستراتيجية في إطاره الاستراتيجي للفترة 2002-2006. ويؤكد الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة 2007-2010 هذه الأهمية وهذه الأولوية.
- 2- الصندوق مؤسس هام وممول هام للائتلاف الدولي المعني بالأراضي. ومنذ عام 1996، قدم الصندوق للائتلاف منحاً يبلغ مجموعها 7.2 مليون دولار أمريكي. ومع أنه تم تلقي تمويل مقداره 4.3 مليون دولار للائتلاف من مصادر أخرى غير الصندوق في هذه الفترة، كانت هذه الأموال مقيّدةً ولفترات محدودة. ومع أن هذه الأموال وفّرت برنامجاً أكبر مما كان ممكناً بدونها، فإن الصندوق هو الذي مَوَّل استقرار عمليات الائتلاف وإدارته وبرامجه، وكان في بعض السنوات المصدر الوحيد للإيرادات الجديدة. غير أن مما يشجع أن متوسط التمويل الآتي من غير الصندوق أخذ في الازدياد. وتبين من القوائم المالية المراجعة لسنة 2005 أن الصندوق دفع 62 في المائة، ويتوقع أن تبلغ مساهمته في سنة 2006 ما يعادل 55 في المائة. وهذا تحسّن ذو معنى عما كان عليه الأمر في سنة 2003، حين كانت مساهمة الصندوق 84 في المائة.
- 3- في سنة 2004، وافق المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم منحة للائتلاف مقدارها 1 865 000 دولار أمريكي لفترة تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006. ولكي تحصل إدارة الصندوق، على موافقة على صرف الشريحة الثانية من المنحة، تعهدت بإجراء تقييم مستقل استقلالاً تاماً للائتلاف الدولي المعني بالأراضي، وفقاً لسياسة تمويل المنح الجديدة في الصندوق، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في سنة 2003. وقامت شركة يونيفيرسالبا بإجراء هذا التقييم الخارجي في الفترة من مارس/آذار حتى أغسطس/آب 2006⁽¹⁾. وتتصل الاستنتاجات الرئيسية لهذا التقييم بأهمية أهداف الائتلاف الدولي المتعلقة بالأراضي وأدائه وهيكله وبفعاليتها وكفاءتها. بالإضافة إلى ذلك قدم التقييم توصيات إلى الصندوق، مثل: (أ) مساعدة الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، حسب الاقتضاء، في المحافظة على المركز الدولي الذي حققه الائتلاف نتيجة ارتباطه بالصندوق؛ (ب) دعم التطوير المؤسسي للائتلاف، بما في ذلك عملية تحويله إلى كيان قانوني، والمساعدة في تنمية قدراته؛ (ج) مواصلة القيام بدور المضيف الانتقالي للائتلاف وتقديم الدعم المؤسسي والمالي لفترة زمنية محددة مع أهداف ومعالم ومتطلبات واضحة لتقديم التقارير، ترصدها هيئة معينة خصيصاً لهذا الغرض داخل

(1) يوجد التقرير الرئيسي والملاحق على الموقع الداخلي للصندوق.

الصندوق؛ (د) مساعدة الائتلاف في وضع خطة لإنهاء مساعدة الصندوق له تدريجياً، تُبين كيف سيتم تخفيض اعتماده المالي على الصندوق أثناء الفترة المتفق عليها.

باء - تقرير رئيس الصندوق إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2006

4- قدم رئيس الصندوق إلى المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في سبتمبر/أيلول 2006 تقريراً عن نتائج هذا التقييم الخارجي (EB 2006/88/R.36) وأوضح مسار العمل الذي سيتبعه الصندوق. وخلص تقرير الرئيس هذا إلى استنتاج أنه:

تمشياً مع توصيات التقييم الخارجي والردّ المقدم من مجلس الائتلاف، ستستعرض إدارة الصندوق خطة العمل المرفوعة من الائتلاف الدولي المعني بالأراضي. كما ستستعرض إدارة الصندوق دور الائتلاف وملاءمته لعمليات الصندوق المقبلة وأهدافه الاستراتيجية. وإذا خُص ذلك الاستعراض إلى أن الائتلاف الدولي المعني بالأراضي ذا صلة بالأهداف الاستراتيجية للصندوق وعملياته المقبلة وأن خطة عمله تستجيب لتوصيات التقييم، فسوف يقوم الصندوق بإعداد اقتراح بمنحة لعرضه على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2006 من أجل تمويل الائتلاف في المستقبل. وسوف تضع خطة التمويل مراحل واضحة وستحدد مستوى الشرائح المرتبطة بتلك المراحل. وإذا اعتبرت إدارة الصندوق أن خطة العمل غير مرضية - أو أن علاقة الائتلاف بالصندوق في حاجة إلى تغييرات كبيرة، فسوف يتفاوض الصندوق على استراتيجية لتعديل مختلف علاقاته مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (كجهة مانحة ومضيفة على سبيل المثال)، بما في ذلك إمكانية التخلي التدريجي."

جيم - مجموعة العمل المشتركة بين الدوائر

5- أنشئت في سبتمبر/أيلول 2006 مجموعة عمل مشتركة بين الدوائر⁽²⁾، وفيما يلي أهدافها: (i) تحليل دور الائتلاف وصلته (بالصندوق ككل) فيما يتعلق بعمليات الصندوق وأهدافه الاستراتيجية وعمليات الحوار السياساتي؛ (ii) استعراض خطة العمل التي قدمها الائتلاف الدولي المعني بالأراضي إلى الصندوق لضمان كونها مستجيبة لتوصيات التقييم وواقعية من الناحية المؤسسية وذات جدوى للصندوق والائتلاف على حدّ سواء.

(2) شكلت المجموعة برئاسة Isabel Lavadenz-Paccieri، مديرة شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وضمت الأعضاء التاليين: Cynthia Licul، من مكتب المستشار العام؛ وJean-Philippe Audinet، من مكتب التقييم؛ وHarold Liversage، من شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ وGanesh Thapa، من شعبة آسيا والمحيط الهادي؛ وRaúl Hopkins، من شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وPerin Saint Ange، من مكتب المراقب المالي؛ ومحمد منصور، من شعبة أفريقيا الغربية والوسطى؛ وSheila Mwanundu، من شعبة المشورة التقنية؛ وCharles Forrest، من مكتب المستشار العام؛ ورشا عمر، من شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

دال - الالتزام بالتقييم

- 6- تلقت إدارة الصندوق الرد الأولي للائتلاف على التقييم الخارجي في 22 سبتمبر/أيلول 2006 وخطة العمل في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2006. وأكد هذا الرد أن الائتلاف يؤيد التقييم الخارجي باعتباره تقييماً مؤسسياً منصفاً ومتوازناً بوجه عام، وأنه يتفق مع الاتجاهات الرئيسية لنتائجه وتوصياته. وكجزء من هذا الرد، التزم الائتلاف بإعداد خطة عمل ليوافق عليها مجلس الائتلاف أثناء اجتماعه في الفترة 7-8 نوفمبر/تشرين الثاني 2006. وقال إن أي قرارات ذات صلة تقتضي موافقة الأعضاء سنتناولها الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف في أبريل/نيسان 2007.
- 7- التزم الصندوق بتوصيات التقييم التزم قوي. فالصندوق كجهة مانحة ومضيفة للائتلاف ملتزم بالعمل بنشاط في تنفيذ الخطوات الواجب اتخاذها، ولا يقل عن ذلك قوة في توقعه رؤية نتائج قابلة للرصد. ويعتبر الصندوق، بوصفه عضواً في الائتلاف وشريكاً في برنامجه، أن التوصيات لازمة لتعزيز أداء الائتلاف في المستقبل. وتعتبر إدارة الصندوق، كما قالت في تقريرها المقدم إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول، كل واحدة من التوصيات مجالاً لنتائج ملموسة ينبغي تحقيقها في المرحلة الانتقالية ومدتها سنتان.

ثانياً - دور الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وصلته بالصندوق

ألف - الحوار السياساتي واستقطاب التأييد

- 8- يحتاج تاريخ جدول الأعمال بشأن الأراضي والمعقد سياسياً إلى جهد متضافر يشمل المجتمع المدني، ويعمل مع الحكومات لإيجاد أحوال تمكينية وتحقيق مستوى عالٍ من التماسك مع المجتمع الدولي. وإذا اجتمعت مجالات نفوذ هذه المنظمات المتنوعة وسلطتها ومساندتها فإنها تزيد احتمال التأثير في التغيير. وسيكون هذا التعاون أقل احتمالاً وأقل استدامة إذا اضطلع به على أساس أنه برنامج منظمة واحدة.
- 9- يزيد الائتلاف الدولي المعني بالأراضي قدرة الصندوق على عقد اجتماعات على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي للتفاعل مع أصحاب المصلحة التماساً لوضع جدول أعمال مشترك بشأن الأراضي؛ ويسهل دور بناء قدرات المجتمع المدني والشبكات لزيادة إمكانيات العمل كشريك فعال مع المنظمات المحلية والجهات المانحة الأخرى؛ وتشجيع العمل الجماعي. يضاف إلى ذلك أن الائتلاف يؤدي دوراً مستقطباً للتأييد، ويؤيد أعمال المجتمع المدني التي ستكون أقل ملاءمةً أو مفرطة الحساسية سياسياً فلا تستطيع هيئة تابعة للأمم المتحدة أو مؤسسة مالية دولية دعمها دعماً مباشراً. باختصار، إن صلة الائتلاف (بأعضائه ومسانديه) بالصندوق صلة كبيرة جداً على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

باء - الصلة التشغيلية

10- ترى إدارة الصندوق أن الائتلاف يظل ذا صلة بأهداف الصندوق الاستراتيجية وعملياته في المستقبل، ويشاطر المقيمين الخارجيين آراءهم، إذ لاحظوا أنه، نظراً إلى تزايد عدد الجهات الفاعلة القديمة والجديدة التي تركّز على قضايا الأرض، يوجد سياق إيجابي للائتلاف الدولي المعني بالأراضي "الذي تبدو رسالته وأهدافه أكثر أهمية اليوم مما كانت عليه قبل عقد من الزمن".

11- يقدم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في الصندوق أيضاً متسعاً للتعلّم ونشاط المعرفة بقضايا الأراضي ويضع الصندوق في موقع مؤسس ورائد في تشجيع النهج التي تشمل أصحاب مصلحة متعددين وهياكل ابتكارية. علاوة على ذلك، تأكّد وجود إمكانية لتوسيع التعاون في البرامج القطرية بفعل الفرق القطرية للصندوق في البلدان التي يعمل فيها الائتلاف والصندوق معاً في الوقت الراهن، كما هو جارٍ الآن في إندونيسيا وأوغندا وبيرو ومدغشقر والنيجر، من بين بلدان أخرى. وإن الصندوق يدعو أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وشركاءه الآن إلى إسداء المشورة والعمل كمصادر للمعلومات في إعداد المراحل الأخرى من دورة برامج الصندوق. ويتيح الائتلاف أيضاً فرصاً للتعاون في العمل السياسي، كالتماس مدخلات من الصندوق، مثلاً، في المبادرات المواضيعية للائتلاف بشأن المنازعات والرعي والأرض المشاع. ويتيح الائتلاف فرصاً للعمل معاً بشأن مبادرات إقليمية وعالمية، مثل دور الصندوق في دورات الائتلاف الوزارية السنوية التي يعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة وشمول الصندوق في المبادرة الجديدة المشتركة بين الائتلاف ومركز بحوث التنمية الدولية بشأن حصول النساء على الأرض.

جيم - الشراكة والتحالفات

12- يشجع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، بحكم كونه مؤسسة تتسم بتعدد أصحاب المصلحة فيها، إقامة شراكات وتحالفات مع مؤسسات مالية دولية أخرى وشبكات منظمات المجتمع المدني التي تعمل في قضايا الأراضي التي تضيف إلى المعرفة التي يمكن أن يسترشد بها الصندوق في سياساته وممارساته وتتيح فرصاً للعمل بصورة مشتركة/تثائية مع هذه المؤسسات. ومن الأمثلة على الأنشطة التي تنفّذ بالاشتراك مع الصندوق مباشرة أو بالتحالف معه أو يشارك فيها الصندوق: (أ) دعم الشبكات المعنية بالأراضي (ثلاث في أفريقيا - الشبكات المعنية بالأراضي في الشرق والغرب والجنوب الأفريقي)، والشبكة الإقليمية للائتلاف الدولي المعني بالأراضي في آسيا، ومنتدى الأنديز ومنظمة فلاحي أمريكا اللاتينية؛ (ب) تحالفات متعلقة بالأراضي لبرامج التنمية الوطنية، وتنشئ وتدعم حوارات سياسية وطنية بين قادة الحكومات والمجتمع المدني والجهات المانحة الدولية بشأن قضايا الأراضي (حوارات جارية - في إندونيسيا و جنوب أفريقيا وغواتيمالا والفلبين، وابتداءً من أوائل عام 2007 - في أوغندا وبنن وبوركينا فاسو وبوليفيا ومدغشقر والنيجر)؛ (ج) دعم المبادرات الإقليمية والعالمية (المبادئ التوجيهية لسياسة الأراضي في الاتحاد الأفريقي، ومبادرة حيازة الأراضي في المناطق الجافة، المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والائتلاف الدولي المعني بالأراضي، ومبادرة البحوث العملية في حيازة المرأة للأرض، المشتركة بين الائتلاف الدولي المعني بالأراضي ومركز بحوث التنمية الدولية)؛ (د) العمليات المواضيعية والسياساتية المتعلقة بالأراضي (مواضيع جارية -

الموارد المشتركة من الممتلكات، وسبل العيش المتنقلة والرعي، والمنازعات على الأراضي، وحياسة أراضي الغابات).

دال - مسألة الهوية المؤسسية للائتلاف الدولي المعني بالأراضي ووضعه القانوني

13- لاحظ التقييم أن الائتلاف الدولي المعني بالأراضي ليس منظمة دولية ذات شخصية اعتبارية. لذلك كانت أول توصية يقدمها التقييم هي إيجاد صفة قانونية للائتلاف. وتتفق إدارة الصندوق مع الائتلاف في أن من مصلحة المنظمين كليهما، لا سيما جدوى الائتلاف في المدى البعيد، أن تُحلَّ مسألة الوضع القانوني للائتلاف بطريقة قطعية لا لبس فيها.

14- تتفق إدارة الصندوق مع التقييم الخارجي ومع الائتلاف في أن إيجاد هوية واضحة ومجدية ووضع قانوني للائتلاف مسألة ذات أولوية ويجب أن تكون من أوائل منجزات خطة عمل الائتلاف. غير أن الصندوق يعترف بأن هذه العملية تحتاج إلى وقت؛ وإلى مشاركة جميع أعضاء الائتلاف وهيئاته الرئاسية وتأييد فعال وبناء من الصندوق. ومع أنه لم يتم بعد تعيين جميع الخيارات المتاحة، فإن الخيارات الناشئة تنصب إما على الطرق الكفيلة بتوفير وضع قانوني مستقل للائتلاف كمنظمة، أو مركز مشابه للمؤسسات التي تؤويها وكالات تابعة للأمم المتحدة أو لمؤسسات مالية دولية، حيث توجد الأمانة في المؤسسة المضيفة ويدعمها حساب أمانة تموله جهات مانحة متعددة.

15- وينبغي، لدى النظر في الخيارات المتاحة، ألا يغرب عن البال أن قوة الائتلاف تكمن في أعضائه وشركائه، وفي استعدادهم وقدرتهم على التصرف كحلفاء والعمل معاً على جميع المستويات. ويتوسع عضوية الائتلاف وتعزيز التعاون التنفيذي بين الأعضاء والشركاء يصبح الائتلاف أكثر فعالية. وسيختار شكل الوضع القانوني للائتلاف على نحو يعزز هذه الخصائص.

ثالثاً - رد الائتلاف الدولي المعني بالأراضي على التقييم

ألف - خطة العمل المقترحة للائتلاف

16- قدم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2006 خطة عمل أكثر تفصيلاً - بعنوان: "المضي معاً إلى الأمام" 2006 - استجابةً للتقييم الخارجي⁽³⁾. واستعرضت مجموعة العمل التابعة للصندوق هذه الوثيقة، أخذت في الاعتبار القيود القانونية والإجرائية والحاجة إلى مرحلة انتقالية في العلاقة بين الصندوق والائتلاف. وتتناول خطة العمل جميع التوصيات التي قدّمها التقييم الخارجي، وتعيّن أنشطة ذات أوقات محددة ومنجزات يمكن تحقيقها في مرحلة انتقالية مدتها سنتان. وتشكل هذه الخطة، من وجهة نظر الصندوق، أساساً مرضياً للمضي قدماً في تقديم تمويل على شكل منحة إلى الائتلاف.

(3) خطة العمل هذه متاحة لأعضاء المجلس التنفيذي على الموقع المحمي للصندوق على شبكة الإنترنت.

باء - التوجُّهات الرئيسية لخطة العمل

17- لخطة العمل التي وضعها الائتلاف الدولي المعني بالأراضي توجُّهان اثنان. فهي تنشئ مجموعة من الاتفاقيات والالتزامات بإدخال تغيير مؤسسي وهيكلية؛ وتتطوي في الوقت نفسه على تطوير وتنفيذ تغييرات برنامجية لتحويل برامج الائتلاف وأنشطته الراهنة إلى برامج أكثر تركيزاً استراتيجياً وأكثر تكاملاً على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. ويُقدَّم كل واحد من هذه التوجُّهات مع تدابير ونتائج ومواعيد مستهدفة في خطة العمل التي وضعها الائتلاف. ومع أن هذه التغييرات المؤسسية والبرنامجية ستتم إدارتها داخلياً في حدود الائتلاف نفسه، وهي تؤثر في تسيير الائتلاف وهيكل إدارة برنامجه، سيتم تشاطر هذه الخطط مع أطراف خارجية تحتاج إلى فهم اتجاه الائتلاف وبرنامجه تغييراته بغية مساعدته على تقرير الخيارات التي سيأخذ بها والأعمال التي سيقوم بها في المستقبل.

جيم - النتائج والمؤشرات القابلة للرصد

18- سيقوم الصندوق برصد خطة عمل الائتلاف على مستوى إجمالي فيما يتعلق بمجالات عمله الخمسة. وقد أُدخلت مجالات العمل والنتائج هذه في المحفزات والمعالم، وستشكل أساس استخدام الائتلاف للمنحة المقدمة من الصندوق. وحالما أو عندما يتم إنجاز العملية ذات المراحل الأربع ستكون النتائج كما يلي:

- (i) يكون للائتلاف وضع قانوني وإطار استراتيجي جديد قد تمت المصادقة عليهما؛
- (ii) يكون الائتلاف مؤسسة قائمة على أساس أعضائها وقيادتها أعضاءها كما يثبت ذلك إطار تسييرها المنقح، واستراتيجية برامجها الإقليمية التي يصممها وينفذها أعضاؤها ولديها شريك فعّال على مستوى السياسة ومستوى العمليات؛
- (iii) تكون عضوية الائتلاف قد ازدادت؛
- (iv) تكون علاقات الصندوق مع الائتلاف قد استقرت بوضوح بموجب اتفاقية (أو اتفاقيات) تبيّن دور كل من المؤسستين ومسؤولياتها بصراحة، ووضع نتائج قابلة للقياس لكل مكون من مكونات هذه العلاقة؛
- (v) يكون للائتلاف برنامج يركّز على تحقيق نتائج ملموسة وتدعمه خطة عمل تربط البرامج بالموارد، واستراتيجية متكاملة لحشد الموارد؛
- (vi) يحصل الائتلاف على تمويل مشترك من جهات مانحة أخرى لا يقل مقداره عن 65% من التمويل المطلوب، ولا يقل الجزء الإداري منه عن 50 في المائة.

رابعاً - العملية الانتقالية المقترحة ذات المراحل الأربع التي يقترحها الصندوق

ألف - المبررات

- 19- يتوجب القيام بعملية انتقالية من أربع مراحل لوضع الشروط والأساس للتغييرات المطلوبة ومتابعتها بطريقة فعّالة. ويجب بحث هذه التغييرات والموافقة عليها من قبل أعضاء الائتلاف بما يتجاوز أمانته وينبغي الموافقة عليها من قبل الهيكل الإداري للائتلاف - مجلسه وجمعيته - وهذه تحتاج إلى وضع عمليات وتحديد مواعيد حسب الأصول. وينبغي تحقيق هذه الأعمال والعمليات والقرارات خلال العملية المؤقتة ذات المراحل الأربع التي مدتها سنتان اثنتان.
- 20- تشمل خطة عمل الائتلاف طلب "منحة مؤقتة" من الصندوق لمدة سنتين. وأشارت إدارة الصندوق إلى أنه مع أن الائتلاف نوّع مصادر تمويل برنامجه في سنة 2006، فإنه لا يمكن لأمانة الائتلاف وهيئاته الرئاسية، وإن كانت قد قللت من اعتمادها على الصندوق، أن تؤدي وظائفها بصورة فعّالة دون تمويل من الصندوق. وإن كان التمويل الجديد من مصادر أخرى قد قلل اعتماد الائتلاف على الصندوق في ميزانيته الإجمالية، التي تجمع تكاليفه التشغيلية وتكاليف برامجه أيضاً، لن تتمكن أمانة الائتلاف وهيئاته الرئاسية من تنفيذ برنامج عمل الائتلاف دون منحة جديدة من الصندوق.
- 21- تشمل عملية السنتين أيضاً برنامج عمل الائتلاف الجاري، بما في ذلك الالتزامات المسبقة قبل الشركاء الحاليين. ويوشك الائتلاف أن يعقد اتفاقات تمويل أفقها الزمني سنتان، مما يجعل من الضروري أن تكون التكاليف المؤسسية المقدمة بموجب هذه المنحة المقترحة مواكبة لتلك الفترة. ولا تساهم هذه المصادر الجديدة حتى الآن مساهمة ذات معنى في التكاليف المؤسسية المعنية بتنفيذ برامج الائتلاف وأنشطته.

باء - المحفزات والمعالم

- 22- على الرغم مما ذُكر أعلاه، يُقترح أن تشمل فترة منحة السنتين معالم ينبغي أن يتم الوفاء بها للتحفيز على صرف المبالغ من المنحة للائتلاف. ويجب بلوغ هذه المعالم في فترات محددة كل منها ستة أشهر بناء على مواعيد التنفيذ المقدمة إلى الصندوق في خطة العمل. وتُدرج المعالم الرئيسية الواردة في خطة العمل في اتفاقية المنحة. وبالنظر إلى الأهمية المركزية التي يعلقها التقييم الخارجي على الوضع القانوني للائتلاف، سيكون تتابع المعالم اللازم بلوغها للوفاء بهذه المطالب كما يلي:
- عند بلوغ نقطة الأشهر الستة يجب أن يكون مجلس الائتلاف وجمعيته قد وافقا موافقة تامة على: (i) خطة العمل والإطار الاستراتيجي الجديد للائتلاف 2007-2010، و(ii) استراتيجية متكاملة لحشد الموارد.
 - عند بلوغ نقطة الاثني عشر شهراً يجب أن يكون قد اتُخذَ قرار نهائي بشأن ماهية الوضع القانوني الذي يعترف للائتلاف أن يعتمده، وأن تكون قد بدأت عملية تسجيل الائتلاف بوصفه كياناً من هذا النوع. وبالإضافة إلى ذلك تكون قد تمت الموافقة على استراتيجية لتوسيع عضويته.

- عند بلوغ نقطة الثمانية عشر شهراً ينبغي أن يكون الائتلاف قد استوفى جميع المتطلبات القانونية المتصلة بوضعه القانوني وأن يكون قد نصح هيكل تسييره بناء على ذلك.
- عند بلوغ نقطة الأربعة والعشرين شهراً، (i) يجب أن تكون قد تمت الموافقة على اتفاقية عمل وإسكان جديدة مع الصندوق وبدأ تنفيذها من قبل الطرفين، كشرط مسبق لأي تمويل جديد من الصندوق؛ (ii) يجب أن يكون قد تم الاتفاق مع الصندوق وأعضاء المجلس الآخرين على برنامج عمل قائم على أساس النتائج. ويجب أن يعكس برنامج العمل هذا أوجه التكامل التي يمكن تحقيقها بواسطة أنشطة ونُهُج استراتيجية مشتركة، تتفق مع سياسة المنح في الصندوق. بالإضافة إلى ذلك، سيتوقف تقديم مزيد من التمويل على تحقيق الأهداف الموضوعية للتمويل المشترك من قبل الجهات المانحة الأخرى، كأن يكون قد تم، عند بلوغ نقطة الأربعة والعشرين شهراً، تحديد مساهمة الجهات المانحة الأخرى بتمويل مشترك للميزانية الإجمالية بما لا يقل عن 65% من الإيرادات اللازمة، وفي إطار هذا التمويل المشترك من الجهات المانحة الأخرى يجب ألا يقل الجزء الإداري منه عن 50 في المائة.

جيم - العملية الواجب اتباعها

- 23- سيرصد الصندوق الفترة الانتقالية حسب المحفزات والمعالم التي ينبغي تحقيقها رسداً فعالاً. وسيقدم الائتلاف تقارير دورية وفقاً للمحفزات المذكورة ويقدم تفاصيل الخطوات التي اتخذت والأعمال التي تحققت نحو بلوغ المعالم المحددة فيما تبقى من فترة العملية الانتقالية ذات المراحل الأربع. وسيتم هذا كل ستة أشهر.

دال - التمويل

مسألة الأهلية

- 24- كان المجلس التنفيذي قد وافق على أحدث المنح المقدمة إلى الائتلاف في عامي 2004 و2005. وكانت سياسة تمويل المنح في الصندوق، التي اعتمدها الصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2003، قد أكدت على وجه الخصوص، على أهلية الائتلاف للتمويل بمنح بموجب نافذة المنح العالمية والإقليمية (الوثيقة EB 2003/80/R.5/Rev.1، الفقرة 37). وتتص معايير الأهلية لسياسة المنح على أنه يجوز تقديم منح للمبادرات التي يستضيفها الصندوق"، وهذه إشارة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر. لذلك فإن القيود الإضافية الواردة في معايير الأهلية على تمويل أنشطة الصندوق وموظفيه أو أنشطته التي تُدعم عادة من موارد أخرى للصندوق، لا تنطبق على الائتلاف.

اقتراح المنحة – الغايات والأهداف

25- ستقدم المنحة المقترحة دعماً مؤسسياً للائتلاف لتمكينه من تحقيق مجموعة من النتائج الدقيقة على مدى فترة سنتين، كما يرد وصفه هنا. أولاً، ستدعم المنحة تحول الائتلاف، كما هو مبين في خطة العمل، بدعم موظفي الأمانة والتكاليف الإدارية والتشغيلية، ووظائف التسيير اللازمة للتخطيط والتعامل مع الأعضاء في تنفيذ برنامج التغيير، بما في ذلك، ضمن أشياء أخرى، دفع تكاليف اجتماعات مجلس الائتلاف وجمعية الأعضاء في سنة 2007. ثانياً، تدعم المنحة عمليات الائتلاف الجارية المتعلقة بتنفيذ برامجه، بما في ذلك برامج المعرفة والدعم الشبكي، ومرفق تمكين المجتمعات المحلية، وبرنامج شراكات تحالف المعنيين بالأراضي من أجل التنمية الوطنية، بالإضافة إلى التحليل السياساتي، وبرامج استقطاب التأييد. ومع أن هذه البرامج تمولها جهات مانحة أخرى إلى حد كبير، فتمولها لا يغطي خدمات الموظفين المعنيين بإدارة التنفيذ تغطية كافية، بما في ذلك تكلفة الرصد الميداني وتنمية منتجات المعرفة لتشاطير الدروس المستفادة مع الأعضاء والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

هاء – الرصد والإشراف على المنحة

26- سيقوم الصندوق، بواسطة دائرة إدارة البرامج، برصد امتثال الائتلاف لخطة عمل السنتين والمعالم ذات الصلة. وسيشرف أيضاً على تنفيذ المنحة. ولما كانت خطة العمل تبيّن هدف تحسين علاقات العمل بين الائتلاف والصندوق على مختلف المستويات المؤسسية، ستطلب دائرة إدارة البرامج مدخلات من شُعبٍ أخرى في الصندوق تسترشد بها في وظيفة الرصد التي تقوم بها. ويشمل هذا، على وجه الخصوص، التشاور مع شعبة السياسات، وشعبة المشورة التقنية، وجهات أخرى ذات صلة. وسيطلب أيضاً من دائرة إدارة البرامج أن تقوم بالدور الرائد في التعاون مع مكتب المستشار العام، في تنسيق إعداد الاتفاقيات التي تنشأ في المستقبل بين الصندوق والائتلاف ووضعها في صيغتها النهائية، بما في ذلك أي مراجعات أو تغييرات في نشرة رئيس الصندوق السارية الآن.

خامساً – معالم الطريق في الصندوق

ألف – استراتيجية لتعزيز و/أو تعديل مختلف علاقات الصندوق مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

27- يدعو التقييم الخارجي ورد الائتلاف عليه إلى توضيح للأدوار المختلفة التي يقوم بها الصندوق تجاه الائتلاف كشريك وكجهة مانحة وعضو في الائتلاف ومستضيف له. وسيتم توضيح الأدوار التي يقوم بها الصندوق على أساس الأولوية في إطار المرحلة الانتقالية المقترحة. ويشمل هذا التوضيح مراجعة اتفاقية العمل المعقودة بين الصندوق والائتلاف ومراجعة نشرة رئيس الصندوق PB/05/10. ولكي يوضح الصندوق دوره كعضو في الائتلاف وشريك في برنامجه، يحتاج إلى تطوير سياسته كمؤسسة ومبادئ تعامله في مجالات الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية الإنتاجية. هذا التوجيه للمؤسسة ضروري لضمان التماسك بين مختلف وحدات الصندوق ودوائره وكذلك بين مختلف

الوظائف، مثل تعامل الصندوق مع الحوار السياساتي العالمي، وتمثيل الصندوق في الهيئات الرئاسية للائتلاف، وتطوير البرامج والمشاريع القطرية والإقليمية المتعلقة بالأراضي تطويراً أكثر تماسكاً، في شراكة مع أعضاء الائتلاف وحلفاء الصندوق الآخرين.

سياسة الصندوق وقواعد التعامل في التدخلات المتعلقة بالأراضي

28- بدأ الصندوق إعداد مبادئ تعامله كمؤسسة في المسائل المتعلقة بحصول فقراء الريف على الأراضي، وسيضعها في صيغتها النهائية في سنة 2007. وسيعرّف الصندوق تعامله مع شركائه الرئيسيين في هذا المجال الاستراتيجي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك التعامل مع الائتلاف والمنظمات الأعضاء فيه. ولتحقيق هذه الغاية سينشئ الصندوق في مكتبه الرئيسي مجموعة مرجعية للسياسة مشتركة بين الدوائر تضمن تعامل الصندوق كعضو وشريك في الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وتحقيق تماسك هذا التعامل.

الاستضافة وترتيباتها

29- بدأ الصندوق، بمساعدة أمانة الائتلاف، بتعيين خيارات لإقامة كيان قانوني واضح وذو جدوى للائتلاف. وسيرافق مكتب المستشار العام جهود الائتلاف في تقرير أنسب الطرق والوسائل التي تمكن الائتلاف من تحقيق هذا المركز.

شروط للمستقبل

30- ما لم يتم حل مسألة الوضع القانوني للائتلاف بنهاية فترة السنتين هذه، فلن يقدم الصندوق دعماً مالياً بعد ذلك ولا يقبل تلقياً أي أموال بالنيابة عن الائتلاف لفترة تتجاوز نهاية المرحلة الانتقالية التي مدتها سنتان اثنتان.

باء - جدول زمني للعملية الانتقالية ذات المراحل الأربع

2008	2007	المحفزات والمعالم
		1-1 الموافقة على خطة العمل
		2-1 الموافقة على الإطار الاستراتيجي 2007-2010
		3-1 الموافقة على الاستراتيجية المتكاملة لحشد الموارد
		1-2 الموافقة على شكل الوضع القانوني
		2-2 الإذن بإجراءات التسجيل وبدؤها
		1-3 الانتهاء من وضع الصيغة النهائية
		2-3 الموافقة على مراجعة هيكل التسبير
		1-4 الموافقة على اتفاقية عمل وإسكان جديدة وتفعيلها مع الصندوق
		2-4 الاتفاق بين الصندوق ومجلس الائتلاف على برنامج عمل قائم على أساس النتائج
		3-4 تمويل الجهات المانحة الأخرى للميزانية الإجمالية بنسبة 65%
		4-4 تمويل الجزء الإداري بنسبة 50%

Historical operations as per audited financial statements

	IFAD	NON-IFAD	TOTAL
1996/1998			
Administrative*	294 355	148 381	442 736
Programmes	350 914	119 935	470 849
TOTAL	645 269	268 316	913 585
* Includes Staff cost:	97 880	29 998	127 878
1999			
Administrative*	281 248	166 373	447 621
Programmes	98 386	224 143	322 529
TOTAL	379 634	390 516	770 150
* Includes staff costs:	99 438	111 259	210 697
2000			
Administrative*	75 472	208 530	284 002
Programmes	21 994	158 027	180 021
TOTAL	97 466	366 557	464 023
* Includes staff cost:	57 972	124 157	182 129
2001			
Administrative*	273 502	74 384	347 886
Programmes	154 705	206 448	361 153
TOTAL	428 207	280 832	709 039
*Includes staff cost:	226 423	29 225	255 648
2002	IFAD	NON-IFAD	TOTAL
Administrative*	401 380	57 740	459 120
Programmes	544 900	171 529	716 429
TOTAL	946 280	229 269	1 175 549
*Includes staff cost:	262 416	14 653	277 069
and consultants	35 449	11 993	47 442
2003			
Administrative*	667 560	91 920	759 480
Programmes	940 215	212 945	1 153 160
TOTAL	1 607 775	304 865	1 912 640
*Includes staff cost:	388 960		388 960
and consultants:	109 360		109 360
2004			
Administrative*	650 362	82 761	733 123
Programmes	118 943	476 881	595 824
TOTAL	769 305	559 642	1 328 947
*Includes staff cost:	379 414		379 414
and consultants:	112 778		112 778
2005			
Administrative*	753 105	113 374	866 479
Programmes	195 930	461 724	657 654
TOTAL	949 035	575 098	1 524 133
*Includes staff costs:	485 695	21 220	506 915
and consultants	50 175	255	50 430
2006			
Administrative*	848 009	116 166	964 175
Programme	1 101 219	1 445 577	2 546 796
TOTAL	1 949 228	1 561 743	3 510 971
Includes 2nd tranche Canada			3 711 096
*Includes staff costs:	675 675	79 000	754 675

Note to 2006: Figures are based on the budget as approved by IFAD's President on 20 June 2006 and not on audited financial statements as per previous years. As of this year, consultant costs, performing as staff, are included in the programme activities.